

٢

الفصل الثاني

الوصف المعماري

١-٢ مقدمة .

٢-٢ لمحة عامة عن المشروع .

٣-٢ موقع المشروع .

٤-٢ وصف طوابق المشروع .

٥-٢ الواجهات .

٦-٢ وصف الحركة و المداخل .

٧-٢ المداخل.

٢-١ مقدمة :

تعتبر العمارة أم العلوم الهندسية، وهي ليست وليدة هذا العصر؛ بل هي منذ أن خلق الله تعالى الإنسان الذي أطلق العنان لمواهبه و خواطره، فانتقل بهذه المواهب من حياة الكهوف إلى أفضل صورة من صور الرفاهية، مستغلاً ما وهبه الله من جمال لهذه الطبيعة الخلابة.

وبهذا أصبحت العمارة فن وموهبة وأفكار، تستمد وقودها مما وهبه الله للمعماري من مواهب الجمال. وإذا كان لكل فن أو علم ضوابط وحدود يقف عندها فإن العمارة لا تخضع لأي حد أو قيد، فهي تتأرجح مابين الخيال والواقع؛ والنتيجة قد تكون أبنية متناهية البساطة والصراحة تثير فينا بعض الفضول رغم أنها قد تخبي لنا العديد من المفاجآت عندما ندخلها ونتفاعل مع تفاصيلها.

وقد يبدو المبنى بسيطاً من الخارج، وكأنه مفكك إلى عدة قطع ضخمة دون الشعور بالاتصال بين هذه القطع؛ مع أنها في حقيقة الأمر متصلة ومتراصة عبر عدة فراغات وجسور. وقد يعتمد المبنى في تركيبته الهندسية اعتماداً كلياً على شكل هندسي منتظم كوحدة متكررة في كل أجزاء المبنى، وإن كانت أحياناً تحرف وتقطع لتخرج بتركيبة بصرية لا توحى بارتباطها بالشكل المنتظم.

إن عملية التصميم لأي منشأ أو مبنى تتم عبر عدة مراحل حتى يتم إنجازه على أكمل وجه، تبدأ أولاً بمرحلة التصميم المعماري حيث يتم في هذه المرحلة تحديد شكل المنشأ ويؤخذ بعين الاعتبار تحقيق الوظائف والمتطلبات المختلفة التي من أجلها سيتم إنشاء هذا المبنى، حيث يجري توزيع أولي لمرافقه، بهدف تحقيق الفراغات والأبعاد المطلوبة وتحديد مواقع الأعمدة والمحاور، وتتم في هذه العملية أيضاً دراسة الإنارة والتهوية والحركة والتنقل وغيرها من المتطلبات الوظيفية.

وبعد الانتهاء من مرحلة التصميم المعماري وإخراجها بصورتها النهائية تبدأ عملية التصميم الإنشائي التي تهدف إلى تحديد أبعاد العناصر الإنشائية وخصائصها اعتماداً على الأحمال المختلفة الواقعة عليها والتي يتم نقلها عبر هذه العناصر إلى الأساسات ومن ثم إلى التربة.

٢-٢ لمحة عامة عن المشروع :

تعاني مدينة دورا من عدة مشاكل في تصميم المستشفيات نتيجة لعدة أسباب منها : سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد المتاحة وقلتها في نفس الوقت ، وغياب التخطيط الجيد في توزيع المستشفيات . لذلك أتت الحاجة لتصميم مستشفى يراعي احتياجات الشعب الفلسطيني النفسية والجسدية، ويساعد في إصلاح وتطوير القطاع الصحي الفلسطيني.

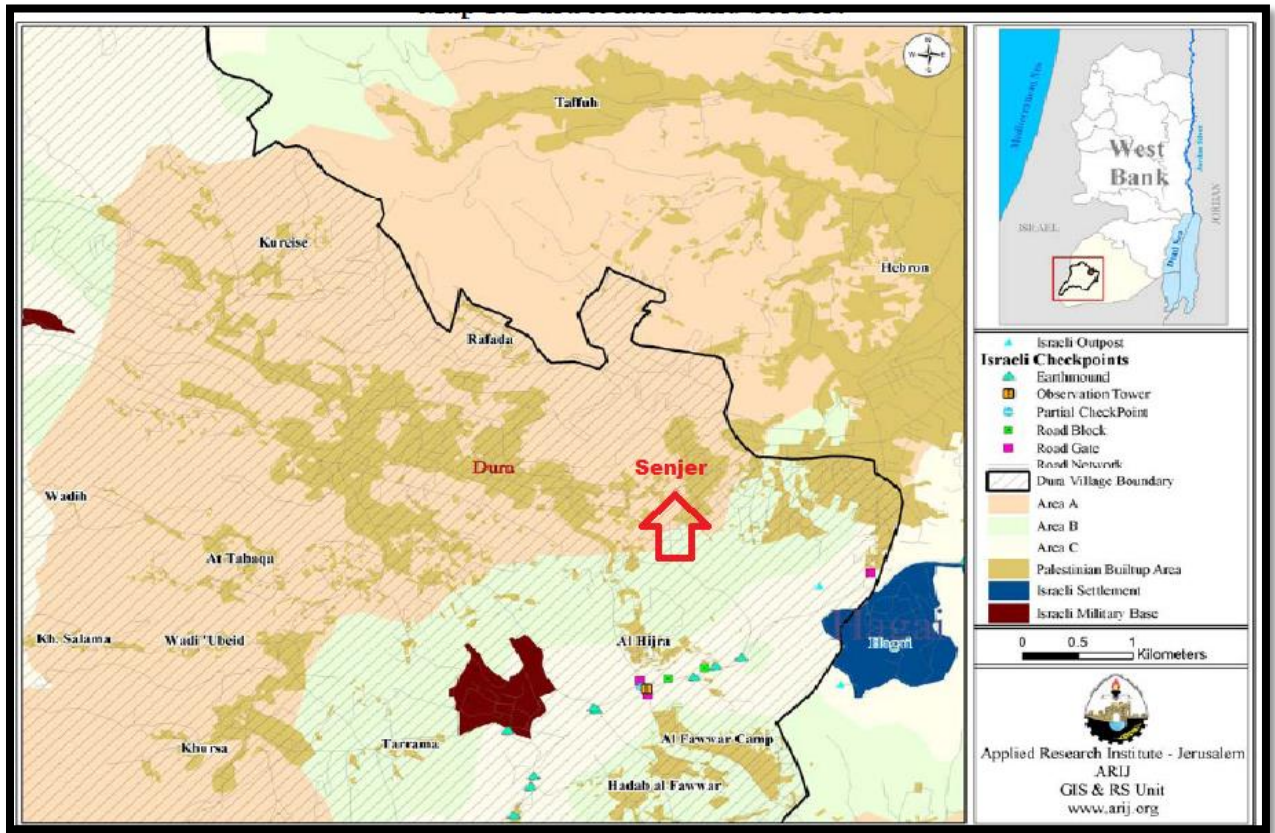
و مما لا شك فيه أن دور المستشفيات في عصرنا الحالي لم يعد يقتصر على تقديم الخدمة العلاجية فقط ، ولم يعد كذلك يعرف بأنه مكان لإيواء المرضى والمصابين كما كان في الماضي، حيث كان أقدم وأبسط تعريف للمستشفى هو أنه مكان لإيواء المرضى والمصابين حتى يتم شفاؤهم، ولكن المستشفى الحديث يعد تنظيمياً طبياً متكاملأ يستهدف تقديم الخدمة الصحية بمفهومها الشامل من وقاية وعلاج وتعليم طبي إضافة إلى إجراء البحوث الصحية في مختلف فروعها.

٣-٢ موقع المشروع :

لتصميم أي مشروع فإنه ينبغي دراسة الموقع المراد تشييد المبنى فيه بعناية فائقة سواء تعلق ذلك بالموقع الجغرافي أم بتأثير القوى المناخية السائدة في المنطقة. بحيث تصان العناصر القائمة و علاقاتها بالتصميم المقترح في تآلف وتناغم لتحقيق التصميم الأمثل.

فلذلك يجب إعطاء فكرة عامة عن عناصر الموقع، من توضيح لمقاسات الأرض المقترحة للبناء، علاقة الموقع بالشوارع والخدمات المحيطة، ارتفاع المباني المحيطة، واتجاه الرياح السائدة والضجيج ومسار الشمس.

الموقع المقترح للمشروع هو جزء من ارض بالقرب من منطقة سنجر ،مدينة دورا ،جنوب غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، ترتفع قطعة الأرض ٩١٢م عن سطح البحر ، وترتبط بطريق رئيسي هو شارع الخليل- دورا.



الشكل (١-٢) خارطة الموقع الجغرافي لمدينة دورا .

٢-٣-١ أهمية الموقع :

الشروط العامة لاختيار الموقع :

إن عملية اختيار ارض لإقامة مستشفى تخصصي لا تقيم بشكل أساسي لتوفر قطعه الأرض بل تقيم على أسس ومعايير تساعد في وضع قرار سليم يوجه المشروع إلى ذلك المسلك الذي يضيف على خدمات المشروع وأجزائه صبغه التكامل والتوافق مع النسيج الحضري العام . وفيما يلي عدة نقاط مهمة في عملية اختيار ارض لمستشفى دورا التخصصي :

١. **جغرافيه الموقع :** هو الجانب الذي يختص في دراسة موقع الأرض بالنسبة للنسيج العمراني بشكل عام ، وتأثير الموقع على وظيفة المبنى ، ودراسة المناخ وطبوغرافية الأرض .
٢. **شبكة المواصلات :** هو الجانب الذي يتم فيه دراسة الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية للموقع.
٣. **الغطاء النباتي :** هو الجانب الذي يتحدث عن طبيعة الأرض من حيث احتوائها على الغطاء النباتي من أشجار ونباتات .
٤. **أنماط المباني المحيطة :** طبيعة المباني المحيطة بقطعة الأرض ونوعها ، تجارية ، صناعية ، سكنية ، أم خدمائية ... الخ . وكيفيه تأثير هذه المباني على قطعه الأرض وتأثيرها على المبنى المراد إنشاؤه ، ونوعية مواد البناء المستخدمة في المباني المحيطة وارتفاعاتها إن وجدت .

٢-٣-٢ حركة الشمس و الرياح :

تتعرض مدينة دورا إلى الرياح الشمالية الشرقية وهي رياح باردة جدا وجافة ، واليهما يعود انخفاض الحرارة في المناطق المرتفعة، كما تتعرض إلى الرياح الجنوبية الغربية وهي رياح محملة بالأمطار والرطوبة . ونظراً لموقعها الجغرافي فإن الرياح الغربية تهب عليها وتصطدم بتيارات دافئة ، وتلتقي تلك القادمة من الشرق بالرياح القادمة من الغرب فتقلل من رطوبتها وتجعلها أكثر انسجاما ، إذ تجعل الهواء معتدلا جافا، كما تهب على المدينة رياح جافة كرياح الخماسين في أواخر فصل الربيع.

إن دراسة حركة الشمس والرياح من العوامل المهمة في تحليل المبنى، فالشمس طاقة مرغوب فيها، وتوجيه المبنى تجاه الشمس مع حمايته من السطوع الواقع عليه من المنطقة الغربية هي وسيلة ناجحة في الحصول على أكبر قدر ممكن من الطاقة الشمسية في أيام البرد، والتقليل من كمية الطاقة المستهلكة للتدفئة، وللرياح تأثير كبير على المباني، فهي تعد حمل أفقي يؤثر على جدران المبنى، وبالتالي على الهيكل الإنشائي له فيجب مراعاة تأثير الرياح والشمس على المبنى ليتم تصميمه بشكل يلبي شروط التصميم المتعلقة بالتهوية.

٢-٣-٣ الرطوبة:-

مناخ دورا يتأثر بمناخ فلسطين الذي يعرف بأنه جاف وحار صيفاً ومعتدل وماطر شتاءً، ومناخ دورا رغم صغرهما يتباين تبعاً للتضاريس والمساحات المائية المجاورة والبعد عن الصحراء، أما فيما يتعلق بالأمطار فإن

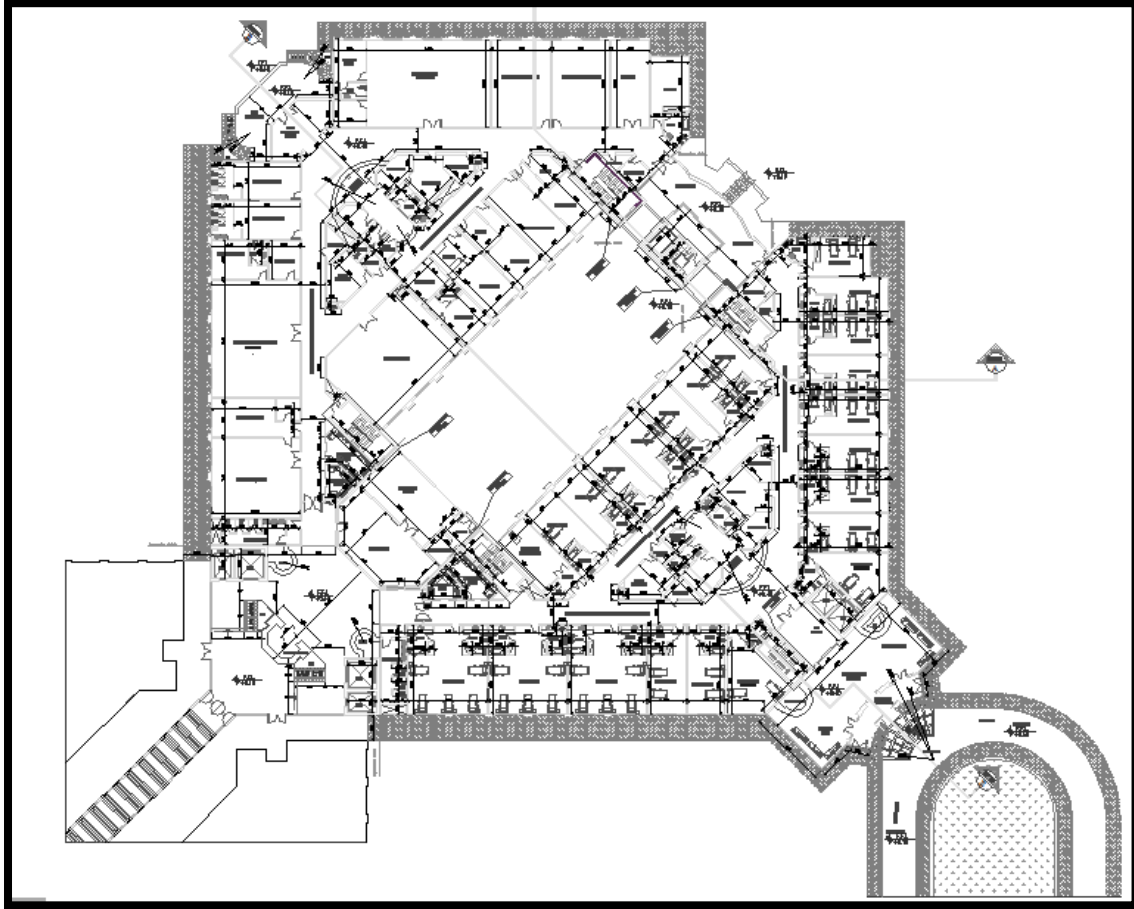
معدلات التساقط متفاوتة تبعاً لتضاريس المنطقة الجغرافية والتي تعتبر جزء من محافظة الخليل حيث إن الأمطار في دورا تتراوح ما بين (٤٠٠-٦٠٠ ملم) سنوياً.

٢-٤ وصف طوابق المشروع :-

يتكون المشروع من ثلاثة طوابق ذات تنوع خدماتي ، وهو عبارة عن مؤسسة معقدة ذات مرافق متعددة، التوزيع المعماري لهذه المرافق يتسم بالتعقيد وعدم التماثل بين الطوابق وهذا أدى إلى صعوبة في التصميم الإنشائي للمشروع .

٢-٤-١ الطابق الأرضي :-

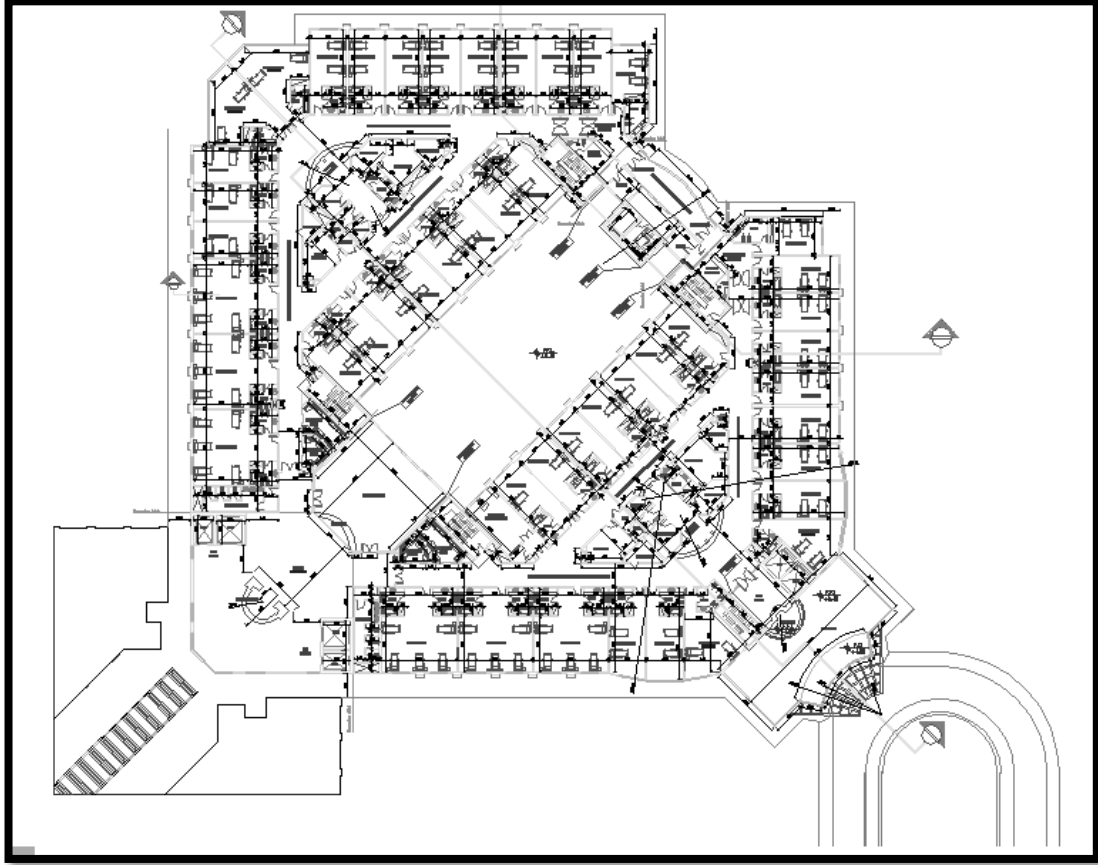
(منسوب +0.45 م) بمساحة تقدر بـ ٥١٦٠ م^٢.
يتكون الطابق الأرضي من قاعات الانتظار والجلوس، مختبرات، صيدليات، مخازن، مطبخ ، غرف المرضى، مكاتب الأطباء، غرف الممرضين، كما هو موضح في الشكل (٢-٢) .



الشكل (٢-٢) : مسقط الطابق الأرضي.

٢-٤-٢ الطابق الأول:-

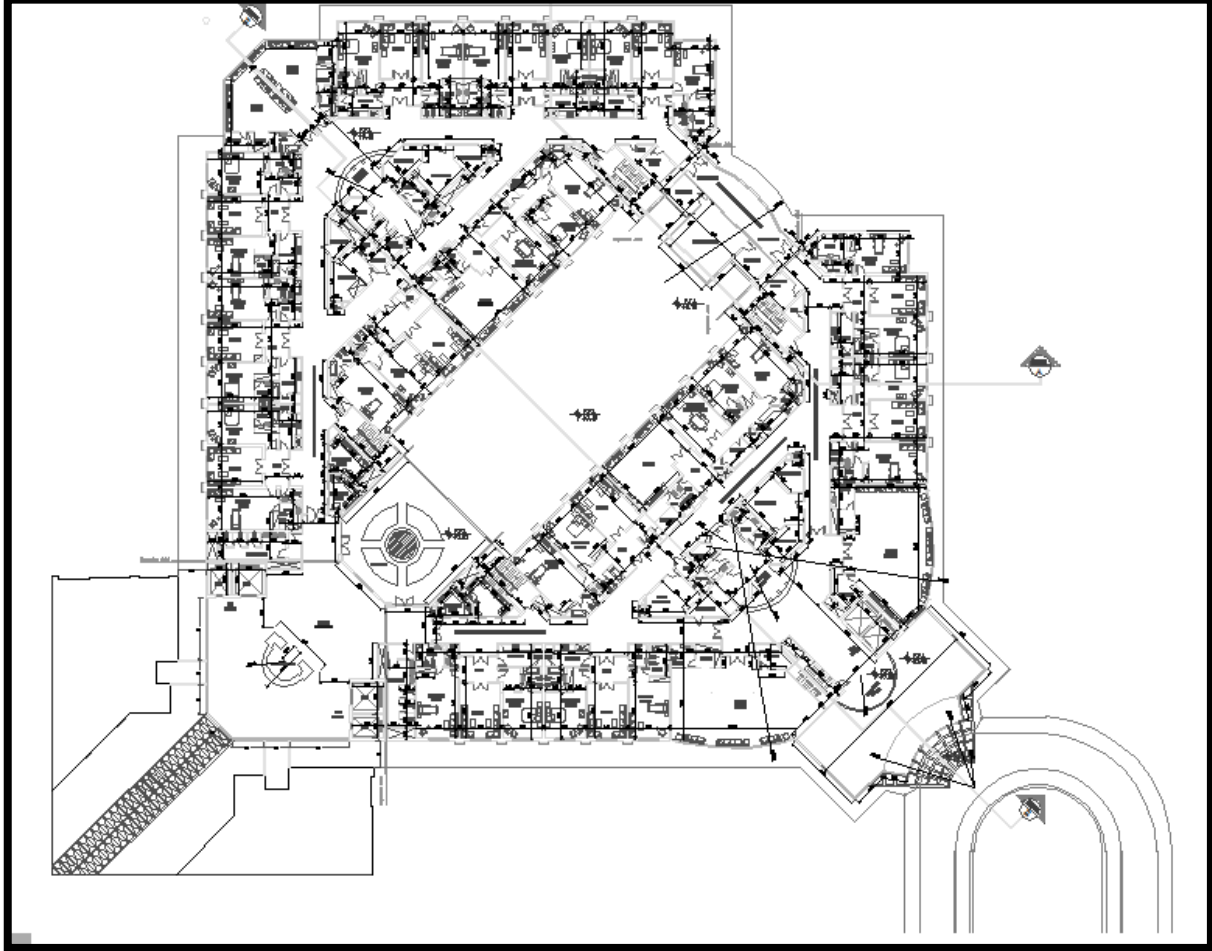
(منسوب + 4.00 م) بمساحة تقدر ب ٥٠٦٦ م^٢.
يتكون الطابق الأرضي من قاعات الانتظار والجلوس، غرف المرضى، مكاتب الأطباء، غرف الممرضين، الحمامات العامة، كما هو موضح في الشكل (٣-٢) .



الشكل (٣-٢): المسقط الأفقي للطابق الأول.

٢-٤-٣ الطابق الثاني:-

(منسوب +7.80 م) بمساحة تقدر ب ٥٠٦٦ م^٢.
يتكون الطابق الثاني من قاعات الانتظار والجلوس، غرف المرضى، مكاتب الأطباء، غرف الممرضين، والمطبخ، كما هو موضح في الشكل (٢-٤).

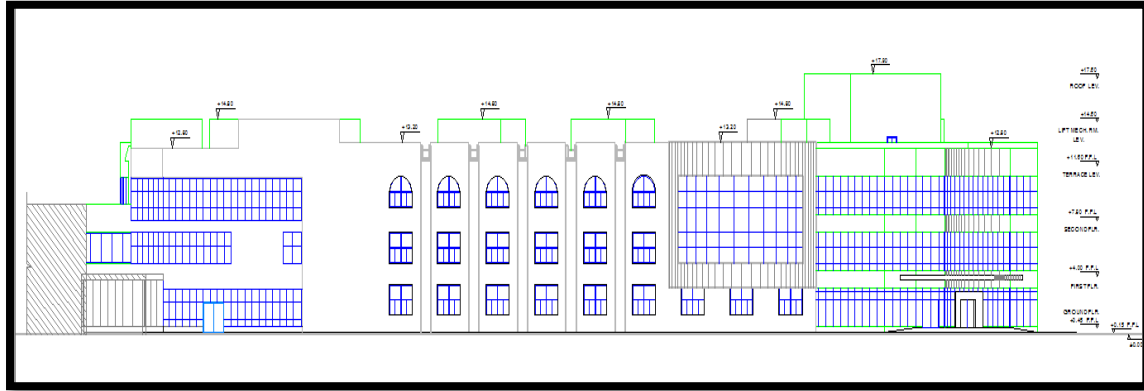


الشكل (٢-٤) : المسقط الأفقي للطابق الثاني .

٥-٢ الواجهات :-

١-٥-٢ الواجهة الرئيسية (الشمالية الشرقية) :

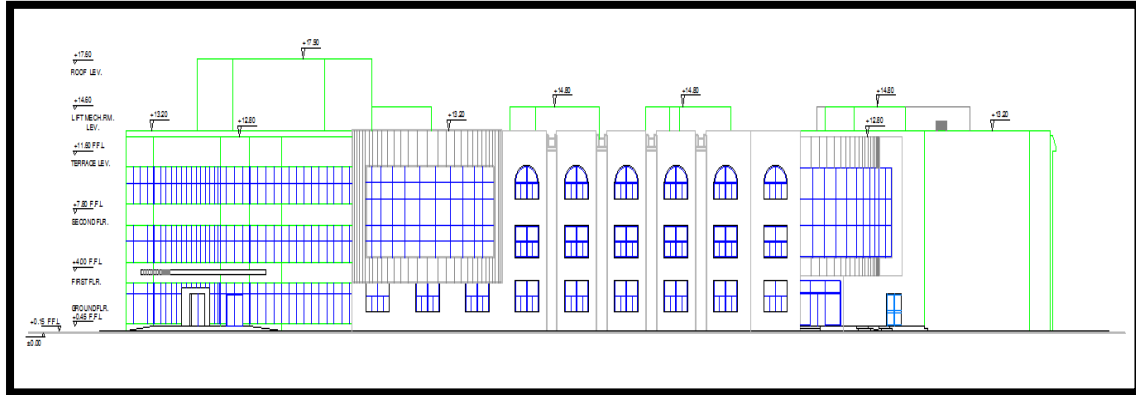
و يظهر فيها المدخل الرئيسي للمبنى ، وجمالية توزيع الكتل المعمارية .



الشكل (٥-٢): الواجهة الشمالية الشرقية .

٢-٥-٢ الواجهة الشمالية الغربية:

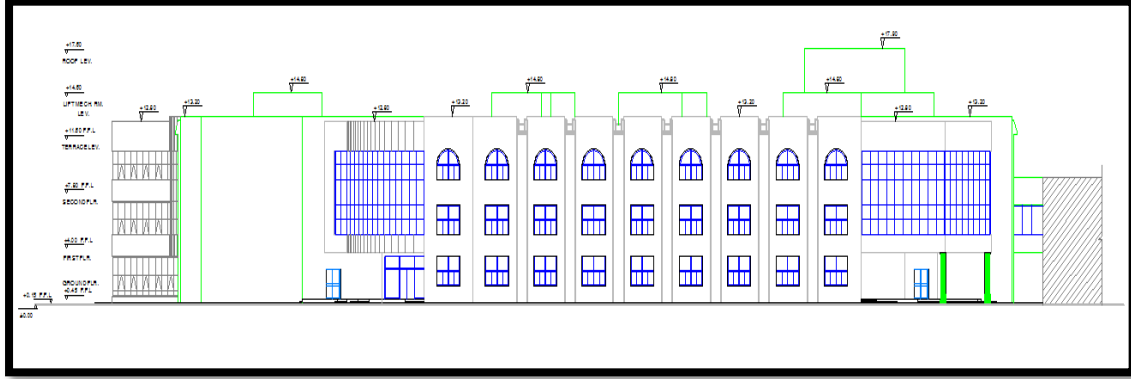
و يظهر فيها مدخل رئيسي آخر للمبنى و تظهر الكتل المعمارية بشكل أوضح.



الشكل (٦-٢): الواجهة الشمالية الغربية .

٢-٥-٣ الواجهة الجنوبية الغربية :

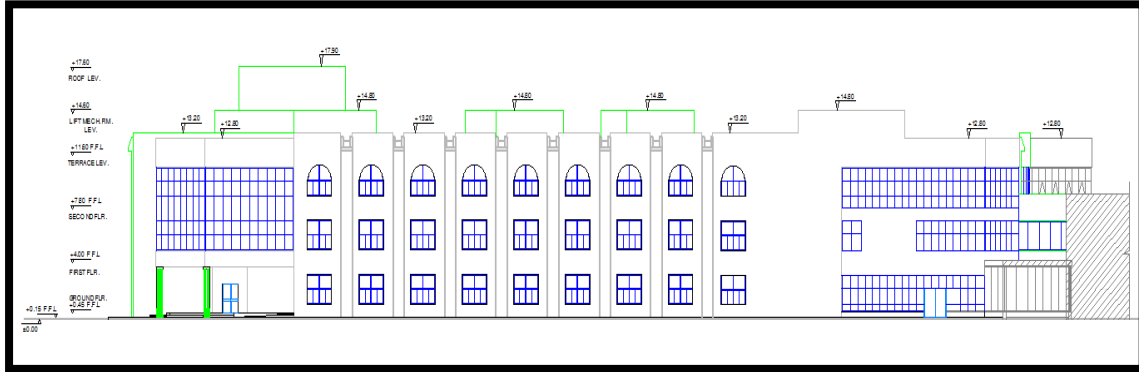
و يظهر فيها مداخل أخرى للمبنى من الجهة الخلفية.



الشكل (٢-٧): الواجهة الجنوبية الغربية .

٢-٥-٤ الواجهة الجنوبية الشرقية :

و يظهر فيها المدخل المؤدي لمبنى المركز الطبي المجاور .



الشكل (٢-٨): الواجهة الجنوبية الشرقية .

٢-٦ وصف الحركة و المداخل :-

تم تصميم المنشأة بحيث تتيح حرية و سهولة التنقل بين أجزاء المبنى و طوابقه من خلال المصاعد الموزعة على كافة أجزاء المبنى و وجود Ramp في المداخل لتسهيل عملية التنقل للمرضى . و يوفر التصميم انتظام في توزيع الفراغات مما يوفر راحة في التنقل .

٢-٧ المداخل :-

يحتوي المشروع على :

- ١ . المدخل الشمالي وهو المدخل الرئيسي هو للاستخدام العام .
- ٢ . المدخل الغربي وهو المدخل الرئيسي الجانبي .
- ٣ . المدخل الجنوبي وهو مدخل فرعي خلفي .
- ٤ . المدخل الشرقي وهو المدخل المؤدي إلى المركز الطبي المجاور للمستشفى .